المسائل يجب فيها ان يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا اى باقيا على ما كان عليه من الفتح
قبل التصغير فتقول شجيرة وحبيلى وحمير او اجيمال وافيراس وسكيران وعثيمان
ونقول في سرحان وسلطان سريحين وسليطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين
فصل ويستثنى ايضا من قولنا ويتوصل الى مثالى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل
به من الحذف الى مثالى مفاعل ومفاعيل ثمانى مسائل جاءت في الظاهر على غير ذلك لكونها
محذوفة جئ بها قدر انفصالها عن البنية وقدر التصغير واردا على ما قبل ذلك الشئ
وذلك ما وقع بعد اربعة احرف من الف تانيث ممدودة كخنفساء او تاء كحنظلة
او علامة نسب كعبقرى او الف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان او علامة تثنية
كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين او للمؤنث كمسلمات وعجز المضاف كامرئ
القيس وعجز المركب كبعلبك فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة
وتقدير التصغير واقعا على ما قبلها واما في التكسير فانك تحذف فتقول قرافص وحنا ظل
وعبافر ودعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير كمرى في لوجب الحذف الا ان المضاف يكسر
بلا حذف كما في التصغير تقول امارئ القيس كما تقول امرئ القيس لانهما كلمتان كل
منهما ذات اعراب يخصها فكان ينبغي للناظم ان لا يستثنيه فصل وتثبت الف
الف التانيث المقصورة ان كانت رابعة كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كقرقرى
كلغيزى او سابعة كحولايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى فان
تقدمها مدة حذفت ايهما شئت كحبارى وقرينا فتقول حبير او حبيرى
وقريثا او قريتي فصل وان كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رددته
الى اصله فترده ثاني نحو قيمة وديمة وميزان وباب الواو وترد ثاني نحو موقن

دوم

ما سعاف

١٠

وموسر ونابا الى اليا بخلاف ثاني نحو متعد فانه غير لين فيقال متيعد لا مويعد
خلافا للزجاج والفارسي وبخلاف ثاني نحو ادم فانه عن غير لين فيقلب واوا
كالالف الزائدة من نحو ضارب والمجهول نحو كصاب وقالوا في عيد عييد شذوذا
كراهية لالتباسه بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير الذي يتغير فيه الاول
كموازين وابواب وانياب واعياد بخلاف نحو قيم وديم فصل واذا صغر ما
حذف احد اصوله وجب رده محذوفه اذا كان قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل
وخذ ومذ اعلاما او سه ويد وحر فتقول اكيل واخيذ برد الفاء ومنيذ
وسنيهة برد العين ويدية وحريح برد اللام واذا سمي بما وضع ثنائيا فان كان
ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شئ حتى يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه
ياء فيقال بليل او هلي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال
في لو وكي وما اعلاما لو وكي بالتشديد وماء بالمد وذلك لانك زدت على
الالف الفا فالتقى الفان فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت اعطين حكم دو
وحي وماء فتقول لوي كما تقول دوي واصلها لويو ودويو وتقول كيي
بثلاث ياآت كما تقول حيي وتقول موي كما تقول في تصغير الماء المشروب مويه
الا ان هذا لامه هاء فردت اليها فصل وتصغير الترخيم ان تعمد الى ذي الزيادة
الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على اصوله ومن ثم لا يتأتى في جعفر
وسفرجل لتجردهما من الزوائد ولا في نحو مدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة
فيهما لاخلالهما بالزنة ولم يكن له الا صيغتان وهما فعيل كحميد في احمد وحامد ومحمود
وحمدون وحمدان وفعيعل كقريطس في قرطاس لانه ذو زيادة فصل والنحو نا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)